تحديات الاقتصاد المصري.. بين رؤية الخبراء وتحقيق العدالة في قضايا الرأي العام

الفضائيات ~ الثلاثاء 09 ديسمبر 2025

ملخص الحلقة:

ركّزت حلقة أحمد سالم على عدد من القضايا العاجلة، بداية من حادث وفاة الطفل يوسف خلال بطولة السباحة، وما تبعه من غضب واسع بين السباحين والمدربين، وتطورات التحقيقات التي شملت حبس عدد من المسؤولين الفنيين، مع انتقادات لغياب اتحاد السباحة. كما تناولت الحلقة إعلان المتحور الجديد من الإنفلونزا في بريطانيا وعودة الكمامات ببعض الدول الأوروبية، بينما طمأن الخبراء بأن الوضع تحت السيطرة ولم يصل المتحور إلى مصر. وتطرقت الفقرة لتقلبات الطقس الحادة وتحذيرات الأرصاد، بالإضافة إلى تعليق رياضي حول تصريحات محمد صلاح بشأن أوضاع ليفربول وما قد ينتج عنها من تغييرات داخل النادي.

كما استعرضت الحلقة تحركات رسمية واسعة، حيث تحدث رئيس هيئة قناة السويس عن زيارة وفد صندوق النقد الدولي وخطط القناة لزيادة الاستثمار وتوطين الصناعة وتحقيق إيرادات تصل إلى 10 مليارات دولار خلال السنوات المقبلة. كما تناولت مداخلة وزارة الشباب والرياضة حول مسؤوليات الجهات المختلفة في حادث الطفل يوسف والإجراءات المنتظرة بعد انتهاء التحقيقات الجنائية، إلى جانب تقرير عن خطة مجموعة طلعت مصطفى لبناء 15 ألف وحدة سكنية في عُمان. واختُتمت الحلقة برؤية اقتصادية شاملة قدمها د. سمير رضوان، مؤكدًا أن مصر أمام فرصة لبدء مرحلة اقتصادية جديدة تتطلب استراتيجية واضحة، وتنمية القطاعات الإنتاجية، وتحسين كفاءة قوة العمل لتحقيق نمو حقيقي حتى عام 2030.

مضامين الفقرة الأولى: بين مأساة يوسف والمتحور الجديد.. قضايا صحية ورياضية تشغل الرأي العام"

حادث الطفل يوسف وتطورات ملف السباحة
بدأ الإعلامي أحمد سالم الحلقة بتسليط الضوء على وفاة الطفل يوسف خلال بطولة الجمهورية للسباحة، موضحًا أن عددًا من السباحين والمدربين قرروا وقف النشاط الرياضي حتى يُستعاد حق الطفل. وأشار إلى استمرار تحقيقات النيابة وحبس الحكم وثلاثة من طاقم التحكيم، منتقدًا غياب رئيس اتحاد السباحة عن المشهد رغم مسؤوليته المعنوية. وعرض سالم فيديوهات تؤكد تضامن السباحين ومطالبتهم بالمحاسبة.

تحديات الاقتصاد المصري.. بين رؤية الخبراء وتحقيق العدالة في قضايا الرأي العام

المتحور الجديد من الإنفلونزا واستعدادات مصر

انتقل سالم بعد ذلك إلى إعلان بريطانيا عن سلالة متحورة من الإنفلونزا، ما دفع أوروبا لعودة الكمامات ببعض المناطق. وأوضح خبيران عبر الهاتف—د. أحمد سلمان من أكسفورد، ود. عوض تاج الدين مستشار الرئيس—أنه لا داعي للذعر، فالسلالة الحالية أشد حدّة لكنها ليست جديدة بالكامل، مؤكدين أهمية الوقاية. كما طمأن تاج الدين بأن المتحور البريطاني لم يصل مصر بعد، مشددًا على ضرورة الراحة وتجنب المضادات الحيوية دون وصف طبي.

كماأوضحت د. إيمان شاكر مدير مركز الاستشعار عن بعد بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، عبر الهاتف، أن البلاد تشهد موجة قوية من الأمطار وانخفاضًا في درجات الحرارة مع نشاط للرياح، مع استمرار التقلبات حتى نهاية الأسبوع، وتوقع أمطار غزيرة على السواحل والوجه البحري والقاهرة.

تصريحات محمد صلاح

أما في السياق الرياضي، فقد أكد الكابتن صلاح الدين الخشين المدرب الانجليزي عبر الهاتف من بريطانيا أن تصريحات محمد صلاح حول أوضاع ليفربول تعكس واقعًا صعبًا داخل النادي، مشيرًا إلى احتمال حدوث تغيرات في الجهاز الفني إذا استمرت المؤشرات السلبية، خاصة أن صلاح يمتلك شعبية تتجاوز حدود النادي.

مضامين الفقرة الثانية:تحركات رسمية لمتابعة ملف السباحة واستعراض خطط قناة السويس الاستثمارية

تحدث الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، عبر الهاتف عن زيارة مسؤولي صندوق النقد الدولي للهيئة باعتبارها مؤسسة اقتصادية تتبع القطاع العام، حيث تفقد الوفد الأداء ميدانيًا وشارك في جولة بحرية لمتابعة حركة السفن في الاتجاهين. واستعرضت الهيئة خطتها لتوطين الصناعة وتعزيز التسويق للمنتجات المصرية لخلق مصادر دخل موازية لإيرادات عبور السفن، مع تأكيد الصندوق على قدرة القناة على تجاوز الأزمات، واستهداف تحقيق 10 مليارات دولار إيرادات بحلول عام 2027–2028.

وفي سياق آخر، أوضح الدكتور محمد الشاذلي، المتحدث باسم وزارة الشباب والرياضة، أن الوزارة تُعد الجهة الأساسية المسؤولة عن استرداد حق الطفل يوسف، وقد أجرت تحقيقات تفصيلية حددت من خلالها مسؤوليات الأطراف كافة، بدءًا من نادي الزهور إلى الاتحاد المصري للسباحة، وهي التحقيقات التي تعتمد عليها النيابة العامة. وأكد أنه فور انتهاء الشق الجنائي ستصدر الوزارة جميع الجزاءات والإجراءات الإدارية تجاه نشاط السباحة. واختتمت الفقرة بعرض تقرير حول إعلان مجموعة طلعت مصطفى طرح 15 ألف وحدة جديدة في سلطنة عُمان باستثمارات تصل إلى 5 مليارات دولار.

مضامين الفقرة الثالثة: رؤية اقتصادية جديدة لمستقبل مصر وتحديات النمو حتى 2030

استضاف الإعلامي أحمد سالم الدكتور سمير رضوان، وزير المالية الأسبق والخبير الاقتصادي، الذي أكد أن مصر تمتلك فرصة اقتصادية ذهبية لبدء مرحلة جديدة بعد عشر سنوات من التجارب الاقتصادية التي أثبتت نجاحات لكنها جاءت بتكلفة مرتفعة على مستوى الاقتراض والتضخم والعبء الاجتماعي. ورأى رضوان أن اللحظة الحالية تتطلب تبني استراتيجية وطنية واضحة للتنمية تُحدث طفرة في معدلات النمو، خاصة مع توقع وصول عدد السكان بحلول 2030 إلى ما بين 180 و200 مليون نسمة، مما يزيد حجم قوة العمل إلى الثلث ويتطلب خططًا فعّالة لتوفير فرص تشغيل واسعة. وشدد رضوان على أهمية تحديد القطاعات القادرة على توليد النمو، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة لتلبية احتياجات السوق المحلي وتعزيز الصادرات، إضافة إلى تطوير قطاع الخدمات وخاصة المعتمدة على التصدير مثل قناة السويس والخدمات الطبية، مؤكدًا وجود دراسات سابقة لإنشاء مراكز طبية إقليمية لم تُنفذ بعد. وأشار إلى أن التضخم ناتج عن اعتماد الاقتصاد على الاستيراد، حيث تتجاوز الواردات ضعف الصادرات، مما يفرض ضرورة تبني نمط تنموي مستدام وإعادة توظيف الموارد غير المستغلة بكفاءة. واختتم بأن كفاءة قوة العمل المصرية متراجعة وفق مؤشرات التنافسية العالمية، ما يستلزم حزمة سياسات اقتصادية متكاملة لتحقيق طفرة حقيقية في النمو.